بيان حول إغتيال الصحفي السوري ناجي الجرف في تركيا

طباعة

19 : 12 - 27 ديسمبر 2015

علم المركز السوري للحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين بإغتيال الصحفي السوري ناجي الجرف، عضو الرابطة، و رئيس تحرير مجلة حنطة و مدير مؤسسة بصمة سورية بعد ظهر اليوم، 27 كانون الأول/ديسمبر 2015 في مدينة غازي عنتاب التركية، برصاص مسدس كاتم للصوت، أطلقه عليه مجهولون.

إن مركز الحريات، و هو إذ يدين بشدة عملية الإغتيال الآثمة التي تمت في وضح النار، ليعزي أسرة الزميل ناجي الجرف و أصدقائه، و الأسرة الإعلامية السورية برحيل قامة إعلامية كبيرة بحجم ناجي الجرف، الذي تميز بإنفتاحه و وعيه و نشاطه الإعلامي الكبير المتعدد الأوجه، و الذي كان من ضمنه القيام بتدريب نشطاء إعلاميين بصفته مديراً لمشروع المواطن الصحفي، و اعداده أفلاماً وثائقية عما يجري في سوريا، و قد كان آخر ما كتبه أمس هو بشرى صدور العدد 27 من النسخة الورقية من مجلة حنطة، التي كان يرأس تحريرها.

يستذكر مركز الحريات بهذه المناسبة الأليمة الانتهاكات الكثيرة الخطيرة التي يتعرض له الإعلاميون السوريون، و منها مئات عمليات القتل على أيدي النظام السوري و فصائل مسلحة أُخرى و على رأسها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، كما يذكر بملاحقة القتلة للإعلاميين حتى في دول الجوار، حيث تحولت بعض تلك الدول إلى ساحة لتصفية

الحسابات مع الإعلاميين السوريين الأحرار، الذين غادروا سوريا نتيجة اشتداد عمليات القمع و الملاحقة، فقد شهدنا في نهاية شهر أكتوبر الماضي قيام تنظيم داعش بذبح ناشطين من حملة "الرقة تذبح بصمت" في مدينة أورفا التركية، كما جرت إعتداءات على إعلاميين سوريين في تلك الدول، تراوحت بين عمليات ضرب مبرح من قبل حرس حدودها، و إعتقالات لأسباب واهية من قبل سلطاتها الأمنية.

يدعو المركز السوري للحريات الصحفية إلى إحترام الحريات الإعلامية و وقف الإنتهاكات بحق الإعلاميين، و يدعو سلطات دول الجوار السوري إلى العمل على وقف الإعتداءات على الإعلاميين السوريين، كما يدعو السلطات التركية إلى متابعة التحقيق في قضية إغتيال الصحفي الراحل ناجي الجرف، وصولاً إلى القبض على الجناة و تقديمهم للعدالة.